

الفصل الثالث

معلم المواد الاجتماعية

للدكتور فتحى مبارك

- أدوار معلم المواد لاجتماعية .
- أولا : الدور المهني .
- ثانيا : الدور الاجتماعى .
- خصائص علم المواد الاجتماعية .
- متطلبات اعداد معلم المواد الاجتماعية .
- التغيرات المرتقبة فى اعداد معلم المواد الاجتماعية .
- النمو المهنى لمعلم المواد الاجتماعية اثناء الخدمة .
- دوافع النمو المهنى لمعلم المواد الاجتماعية .
- وسائل النمو المهنى لمعلم المواد الاجتماعية .



الفصل التاسع

معلم المواد الاجتماعية

للدكتور فتحي مبارك

يقع العبء الأكبر في العملية التعليمية للمواد الاجتماعية على معلم هذه المادة ، فهو حجر الزاوية في هذه العملية ومحركها ، وكل ما عداه ليسوا الا عجلة قيادة توجه ولكنها لا تحرك (١) كما ان له من التأثير فيها ما يجعله يحق سيد هذه العملية فهو يشارك في توفير المواقف والخبرات التربوية التي يتضمنها المنهج ويهيء السبل للتلميذ للاستفادة منها والانتفاع بها بما ينمي شخصيته من جميع جوانبها العقلية والوجدانية والسلوكية ، كما يتولى تنفيذ هذه العملية ، بل ويقترح تطويرها في أى موضع اذا لزم الأمر .

ان هذا الدور الحيوى والهام لمعلم المواد الاجتماعية لن يتحقق بالصورة المرجوة منه الا تم اختياره بطريقة سليمة ثم اعد اعدادا صحيحة حيث ان أى تقصير في هذه العمليات سوف ينعكس اثره على دوره مباشرة .

وفيما يلي سوف نناقش بعض القضايا الهامة التي تتعلق بمعلم المواد الاجتماعية مثل ادواره المختلفة في العملية التعليمية والشروط التي يجب توفرها فيه وكيفية اعداده وتنميته مهنيا اثناء الخدمة .

ادوار معلم المواد الاجتماعية :

ان الأدوار التي نذكرها هنا ادوار مطلوبة من كل معلم يتطلع الى

(١) د . ابو الفتوح رضوان : مرجع سابق . ص ٢٩٠ .

تحقيق أهداف التربية وغايتها في مساعدة التلميذ على النمو الشامل والتكامل ، غير ان هذه الأدوار تكون أكثر أهمية لمعلم المواد الاجتماعية حيث أنها تمكنه من تنفيذ مهمته الأساسية وهي تحقيق التربية الاجتماعية في التلاميذ التي تعتبر من صميم مسؤولياته ويمكن تقسيم هذه الأدوار الى قسمين رئيسيين .
هما :

الدور المهني والدور الاجتماعي :

أولا : الدور المهني :

نظرا لأهمية هذا الدور الذي يعتبر صلب وظيفة معلم المواد الاجتماعية فإننا سوف نقوم بتوضيحه على النحو التالي :

١ - دوره في وضع منهج المواد الاجتماعية :

نعلم المواد الاجتماعية دور هام في وضع وتكييف منهج هذه المادة ذلك لأنه أعرف من غيره بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ وبما تحتوي عليه من مشكلات ونظم اجتماعية واقتصادية وسياسية وبما يوجد فيها من عادات وتقاليد وآمال وتطلعات وكلها أمور يجب أن يعكسها منهج المواد الاجتماعية كذلك فإنه على علم تام بالتلاميذ لاحتكاكه الدائم بهم ومعاشرته لهم وملاحظته لسلوكهم وتصرفاتهم ، كما أنه يعرف جيدا امكانيات المدارس المادية .

ومن أهم أدواره في وضع منهج المواد الاجتماعية هو مشاركته في اختيار مشكلات المنهج وموضوعاته التي يجب أن تكون ملائمة لبيول التلاميذ ومشعبة لحاجاتهم ومتشعبة مع ظروف بيئتهم ، كما يشارك في تحديد أهداف المنهج التي يجب أن تكون محققة لأهداف مجتمع التلاميذ وبيئتهم المحلية ، كذلك فإنه يشارك في اختيار الأنشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف المنهج ويراعى فيها أن تكون وظيفية ، وأن تكون متوفرة في البيئة وذات صلة قوية بموضوعات المنهج وفي مستوى التلاميذ .

٢ - دوره في تدريس منهج المواد الاجتماعية :

ان التدريس الجيد لمنهج المواد الاجتماعية لن يتحقق الا اذا عرف معلم المواد الاجتماعية عناصر الطريقة التي يجب ان يتبعها في تدريس دروس هذه المادة . وقد سبق توضيح ذلك تفصيلا في فصل سابق كذلك يجب ان يعرف معايير نجاح هذه الطريقة التي من أهمها الوظيفية بمعنى ان يكون هناك اتصال قوى ومباشر بين ما يوجد في البيئة وبين ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة وذلك على النحو التالي :

(١) ان يربط معلم المواد الاجتماعية دروس مادته بمشكلات البيئة التي يوجد فيها التلاميذ حتى يصبح لها معنى وقيمة عندهم فيقبلون على تعلمها .

(ب) ان يستغل تدريس هذه المادة في تفسير الظواهر الاجتماعية والطبيعة التي توجد في بيئة التلاميذ .

(ج) ان يستغل المؤسسات المختلفة التي توجد في البيئة في تدريس المواد الاجتماعية من خلال زيارات التلاميذ لها وبذلك يصبحون أكثر فهما لدور هذه المؤسسات ووظيفتها في مجتمعهم والخدمات التي تؤديها لهم وواجبهم نحوها .

(د) ان يوجه التلاميذ لخدمة البيئة والمحافظة عليها من خلال ما يخرسه فيهم من اتجاهات ايجابية نحوها والمشاركة في حل مشكلاتها .

٣ - دوره في عملية تطوير منهج المواد الاجتماعية :

ان لمعلم المواد الاجتماعية دور فعال في تطوير مناهجها ، وذلك لأن هذه العملية لا يمكن أن تتم على الوجه السليم ما لم يكن لها قيمة عنده بأن تتناول المشكلات التي يواجهها سواء في حجرة الدراسة أو في البيئة ويشعر بالحاجة الى ايجاد حلول لها مثل مشكلة التلاميذ الذين

لايحتقون المستوى الدراسي المطلوب أو مشكلة التلاميذ الشواذ في سلوكهم وتصرفاتهم أو مشكلة عدم ملائمة المنهج لمستوى التلاميذ أو عدم حداثة مادة المنهج ، ويجب أن يراعى في تطوير منهج المواد الاجتماعية مايلي (١) :
(١) مشاركة عدد كبير من معلمي المواد الاجتماعية في عمليات التطوير المختلفة .

- (ب) ملائمة التطوير لظروف البيئة المحلية والمجتمع .
- (ج) أن تكون التغييرات متقبلة من معلمي المواد الاجتماعية .
- (د) أن تكون التغييرات ملائمة للتلاميذ .
- (هـ) أن ترتبط عملية تطوير المنهج ببرامج الاشراف الفني وتدريب المعلمين .

ثانيا : الدور الاجتماعي لمعلم المواد الاجتماعية :

ان لمعلم المواد الاجتماعية أدوار اجتماعية متعددة يقوم بها في الفصل وفي المدرسة وفي المجتمع وهذه الأدوار لها علاقة وثيقة بدوره المهني وتؤثر تأثيرا كبيرا على عمله كمعلم للمواد الاجتماعية وهي :

١ - دوره في الفصل :

يقوم معلم المواد الاجتماعية بمجموعة من الأدوار داخل الفصل منها ما يختص بتعليم التلاميذ ومنها ما يختص بتربيتهم تربية اجتماعية سليمة ، ومن الملاحظ أن هذه الأدوار يكمل بعضها البعض الآخر ، ولقد قام كسل من ردل ووتنبرج بتحديد أهم أدوار المعلمين في الفصل ومن بينهم معلم المواد الاجتماعية على النحو التالي (٢) :

- (١) هارولد سيبيرز : المعلم والمنهج ، ترجمة احمد ابو العباس وآخرون القاهرة دار النهضة العربية عام ١٩٦٢ م ص ٩٥ .
- (٢) Eric Royle : The role of the teacher, New-York, Humanitie press, 1964, p. 58.

(أ) دور التفاضل الذي يراعى العدالة الاجتماعية في تقويم التلاميذ وتربيتهم .

(ب) دور المرشد الذي يمد التلاميذ بالتوجيهات والنصائح التي تساعدهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية .

(ج) دور المرجع الذي يمتلك المعارف والمهارات المختلفة .

(د) دور القدوة حيث يمتلك الخصائص والصفات الطيبة التي يترغّب التلاميذ في تعلمها وتقليده فيها .

(هـ) دور الصديق الذي يوجد علاقات طيبة مع التلاميذ .

(و) دور ممثل المجتمع الذي يلحق التلاميذ بالمبادئ والقيم والعادات والتقاليد المرغوب فيها من المجتمع .

(ز) دور القائد حيث يقود تلاميذه نحو تحقيق الأهداف التعليمية والسلوكية التي يقوم بتحديدها وذلك بحثهم على العمل والمشاركة الفعالة في جميع الأنشطة التعليمية تحت إشرافه وقيادته وتوجيهه .

إن دور معلم المواد الاجتماعية في الفصل لا يكفي لنجاحه إن يستخدم طرق تدريس متنوعه وعلى درجه عالية من الكفاية ، بل هناك اعتبار آخر يكون أكثر أهمية من طرق التدريس وهو أن يقوم هذا الدور على أساس من العلاقات الاسرية الودودة فالمعلم الذي يتعامل مع تلاميذه كوالد أو كأخ أكبر لهم فانه في هذه الحالة سوف يحبهم جميعا ولكن ليس بطريقة عاطفية ولن يسمح لاي منهم أن يعمل شيئا ليس بذات قيمة ، كذلك فانه يقوم بمشاركتهم في عمل كل شيء وهم بالتالي يستفيدون من خبرته والمداخل هنا يكون مداخل عمليا بمعنى أن المعلم يطلب من التلاميذ القيام بممارسه أنشطة تعليمية معينة تحت إشرافه وتوجيهه ويمكن أن يتدخل لمساعدتهم اذا ما كانوا في حاجة اليه .

وفي الوقت الذي يمكن أن نتفق فيه على أن قيادة معلم المواد الاجتماعية لتلاميذه في داخل الفصل التي تقوم على أساس من المودة والمحبة تكون أفضل

تربويا الا انه احيانا مايقوم بعض التلاميذ باعمال مخالفة للنظام وتكون في حاجة الى ان يمارس سلطاته الرسميه .

وعلى ذلك يمكننا القول بأنه لا يوجد نمط واحد للقيادة يكون صالحا في كل الأوقات والظروف ، ومعلم المواد الاجتماعية الفاجح هو الذى يكون قادرا على التكيف مع المواقف المختلفة كأن يكون ودودا وعطوفا مع تلاميذه على أن يكون قادرا على التخلي عن هذا الدور ويعود الى الحزم معهم في حالة الضرورة دون أن يدع زمام الامور يفلت من يده .

٢ - دوره في المدرسة :

يتمثل الدور الاجتماعى لمعلم الاجتماعية في المدرسة في نوعية العلاقة التي تربطه بادارة المدرسة والموجه الفنى للمواد الاجتماعية وزملائه للمدرسين .

فمن ناحية علاقة معلم المواد الاجتماعية بالادارة المدرسية ، فانه قد يكون اكثر المدرسين احتكاكا بالادارة المدرسية وهذا يرجع الى طبيعة مادته التي تتطلب القيام بالعديد من الرحلات والزيارات الميدانية للتعرف على جوانب البيئة المختلفة ، كذلك تتطلب القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية مثل اقامه المعارض وعمل المسرحيات والتمثيليات المختلفة . ان قيام معلم المواد الاجتماعية بكل هذه الأنشطة يحتاج بالضرورة الى أن يكون على علاقة طيبة بمدير المدرسة تتسم بالتفاهم والتعاون والاحترام المتبادل بينهما وهذا مما يوفر له بالطبع مناخا ملائما لكي ينمي نفسه مهنيا ويؤدى دوره على خير وجه ويقوم بالأنشطة التربوية التي تتطلبها مادته ، أما اذا كان مدير المدرسة من النوع المستبد في عمله ورأيه ولا يميل الى التعاون فان ذلك سوف ينعكس على دور معلم المواد الاجتماعية الذى ربما يفقد حماسه لعمله ، وينظر الى نفسه على أنه موظف وليس بصاحب مهنة تتطلب النمو المستمر وبذلك تقل كفاءته ويتقلص دوره تدريجيا في المدرسة .

أما عن علاقته بالموجه الفني للمواد الاجتماعية ، فيجب أن تقوم على أساس من الاحترام المتبادل بينهما ، كما يجب على المعلم أن يتقبل توجيهات الموجه ونصائحه بروح طيبة وعقل مفتوح حتى يمكنه أن يستفيد من خبرته الفنية والطويلة في أداء واجباته المهنية . وبذلك تتحسن العملية التعليمية للمواد الاجتماعية .

كذلك فإن علاقته بزملائه المدرسين بصفة عامة ومدرسي المواد الاجتماعية بصفة خاصة يجب أن تكون علاقة طيبة قائمة على التعاون التام بينه وبينهم ومدرسي المواد الاجتماعية يجب أن يعملوا كفريق واحد بقيادة المدرس الأول لكي ينهضوا بمادتهم وذلك بتوفير الأنشطة التعليمية التي تلزم لتدريس مناهجها المختلفة ، والاشترك معا في صياغة أهدافها العامة صياغة سلوكية حتى يسهل عليهم تحقيقها وتقويمها ، كذلك يجب أن يتعاونوا معا في إقامة المعارض التي تخدم تدريس المواد الاجتماعية وفي جمع العينات المختلفة وغيرها من الأنشطة التعليمية للمواد الاجتماعية .

٣ - دوره في المجتمع :

إن الدور الاجتماعي لمعلم المواد الاجتماعية بالنسبة لمجتمعه قد يفوق دور أي معلم آخر وهذا يرجع الى طبيعة مادته التي ترتبط - أكثر من أي مادة أخرى - بالمجتمع من حيث أهدافه ومشكلاته ونظمه وثقافته وهذا مما يزيد من أهمية دوره الاجتماعي في مجتمعه الذي يمكن اجمال بعض مظاهره فيما يلي :

(أ) ينمي في التلاميذ روح الولاء والانتماء لمجتمعهم .

(ب) يشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة في مواجهة المشكلات التي يعاني منها مجتمعهم .

(ج) يكسب التلاميذ القيم والاتجاهات الاجتماعية المرغوب فيها والتي تساعدهم على تماسك مجتمعهم واستقراره وجعله وحدة متكاملة .

(د) يعرف التلاميذ بواجباتهم نحو بيئتهم، ومجتمعهم ووطنهم كما

يعرفهم أيضا بحقوقهم ، وهذا مما يجعلهم مواطنين مستنيرين .

(هـ) ينمي التلاميذ اجتماعيا وذلك باكتسابهم العديد من المهارات

الاجتماعية مثل التعاون والقدرة على اقناع الغير بالطرق السلمية

وكسب الأصدقاء وغيرها من المهارات التي تساعد على التكيف

الناجح مع مجتمعهم .

(و) يكسب التلاميذ القدرة على التفكير العلمي السليم ويدربهم على

مهاراته المختلفة وهذا مما يساعد على مواجهة مشكلاتهم ومشاكل

مجتمعهم وحلها حلا سليما .

(ز) يربط ما يدور في المدرسة بالمجتمع بمعنى أن يجعل مشكلات المجتمع

محورا للدراسة في المدرسة وبذلك يصبح للتعليم معنى وقيمة عند

التلاميذ . كما يجعل التلاميذ أكثر بصرا ووعيا بمشكلات

المجتمع .

خصائص معلم المواد الاجتماعية الناجح :

تعرفنا فيما سبق على ادوار معلم المواد الاجتماعية المهنية والاجتماعية

غير أنه لا يكفي فقط أن ترصد الأدوار ، بل يجب علينا - لنتمام الفائدة -

أن نذكر هنا الشروط والخصائص التي يجب أن تتوفر في معلم المواد

الاجتماعية الذي يستطيع أن يؤدي هذه الأدوار بنجاح وعلى خير وجه وأهم

هذه الخصائص هي :

(١) أن يكون ولما بالطرق الحديثة في التربية وتطبيقها في المواد الاجتماعية :

ان معلم المواد الاجتماعية الناجح هو الذى يكون قادرا على توصيل

معلوماته الى التلاميذ والتعبير عن أفكاره في سهولة ويسر وذلك باستخدام

الطرق التربوية السلمية ، وتمتاز التربية في الوقت الحاضر بتعدد طرقها

وأساليبها التي جاءت وليدة الأبحاث والتجارب ، لذلك يجب على معلم المواد

الاجتماعية الناجح أن يكون دارسا ولما بطرق تدريس مادته ومدخلها مثل استخدام البيئة المحلية والأحداث الجارية والاسلوب التكاملي والاستكشاف وغيرها من المداخل والطرق الحديثة التي تكون ذات فاعلية وتأثير كبير في تحقيق أهداف المواد الاجتماعية .

كذلك انعكس أثر التقدم العلمي والتكنولوجي على الوسائل التعليمية التي كثرت وتعددت وأصبح منها ماهو سمعي وماهو بصري وماهو سمعي وبصري ، وهذا يتطلب من معلم المواد الاجتماعية الناجح أن يكون على دراية تامة بكل هذه الوسائل وعارفا لأهميتها وكيفية استخدامها في المواد الاجتماعية

(ب) أن يكون متعمقا في العلوم الاجتماعية :

لايكفى لنجاح معلم المواد الاجتماعية في عمله أن يكون ملما بالطرق الحديثة في تدريس مادته ، بل يجب أن يكون دارسا بعمق للعلوم الاجتماعية التي هي مجال تخصصه الأكاديمي . ولا نقصد بذلك أن يكون متخصصا في أحد فروع المواد الاجتماعية كالناريخ أو الجغرافيا ، إنما نقصد أن يكون دارسا لها جميعا ولما بجميع فروعها حيث أن ذلك هو الطريق السليم الذي يمكنه من تدريسها للتلاميذ بطريقة مترابطة ومتكاملة وبذلك يصبح قادرا على اظهار مايبنيها من علاقات تفيد في تعليم التلاميذ الكثير من المفاهيم الخاصة بها والتعميمات التي تساعدهم على تفسير ما يواجههم من مواقف ومشكلات ملحة في حياتهم .

أن معلم المواد الاجتماعية الذي يكون متمكنا من مادته ، يصبح قادرا على توظيف وتكييف هذه المادة لكي تكسب التلاميذ العديد من الأهداف التربوية المفيدة لهم مثل التقييم والاتجاهات المرغوب فيها من أفراد مجتمعهم كما نكسبهم بعض مهارات الاسلوب العلمي في التفكير وغير ذلك .

(ج) أن يكون مستعدا لتنمية معلوماته في مجال المواد الاجتماعية :

المواد الاجتماعية مواد متصلة بالانسان حيث تتناولها بالبحث والدراسة

من جميع جوانبه ، كما أنها تتصل بالمجتمع وبمشكلاته ونظمه وآماله وتطلعاته اتصالا مباشرا . ولما كانت المجتمعات دائمة التغير ولما تتصف بالثبات لما يظهر فيها من متغيرات ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها مما يدخل في صميم المواد الاجتماعية ، لذلك يجب على معلم هذه المادة - أن يكون دائم القراءة والبحث في هذه المتغيرات للوقوف على أحداثها وطبيعتها وأسبابها ونتائجها وغيرها مما يجعله ملما بتفاصيلها ، وهذا مما يجعله بالطبع معلما ناجحا حيث يصبح قادرا على التأثير في العملية التعليمية للمواد الاجتماعية بل وقادرا على التعديل والتطوير في مناهجها بما يتماشى مع متغيرات المجتمع وظروفه الجديدة .

(د) أن يكون مؤمنا بإيدولوجية مجتمعه :

ان لكل مجتمع ايدولوجيته وفلسفته الخاصة به والتي تعتبر ركيزة هامة تشتمل منها نظمه وقوانينه التي تنظم وتحكم كل جوانب الحياة فيه . ويحرص المجتمع كل الحرص على ان يتبنى كل افراده ما يسود فيه من قوانين ونظم ومبادئ تمثل ايدولوجيته ، لذلك فان الحكومات تقوم بانشاء المؤسسات التربوية المختلفة وتضع لها من الأهداف التربوية ما يدعم نظما وقوانينها ومبادئها كذلك فانها تقوم بوضع المناهج الدراسية المختلفة التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف وتعد المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذا كله من منطلق ايمانه بفلسفة وايدولوجية مجتمعه .

وإذا كان ايمان المعلم بفلسفة وايدولوجية مجتمعه مسألة حيوية وضرورية بالنسبة لجميع المعلمين ، فانها تكون أكثر حيوية وضرورة بالنسبة لمعلم المواد الاجتماعية ، ذلك لأن كل محتويات هذه الأيدولوجية انما تقع في مجال تخصصه وبالتالي فانها تكون من صميم مسؤولياته ، ولكن لا يكفي هذا لكي يؤمن بها ، انما يجب أن يكون على درجة عالية من الوعي والايمان بمحتويات هذه الايدولوجية حتى يتحول هذا الايمان الى واقع عملي ، وسلوك اجرائي .

وعلى ذلك فإن معلم المواد الاجتماعية الناجح الذى يؤمن مثلا بالديمقراطية والاشتراكية كمظاهر لايولوجية مجتمعه ، لابد أن يتضح ذلك فى حجرة الدراسة وذلك بأن لا يكتفى باعطاء التلاميذ دروس نظوية فى مبادئ الديمقراطية والاشتراكية ، بل يعنى أيضا بتدريب كل تلميذ على هذه المبادئ فى علاقاته المختلفة فى المدرسة وذلك على النحو التالى :

١ - أن يتيح لكل تلميذ فرصة ممارسة حريته بطريقة منظمة وذلك اثناء المناقشات التى تدور فى الفصل وفى التفكير وعند اختيار أوجه النشاط العملى وغيرها .

٢ - أن يحرص المعلم على أن يكون التفاهم والتعاون هو أساس العلاقة بين التلاميذ وبينهم وبينه وذلك اثناء وضع خطة الدراسة وتنفيذها وتقويمها .

٣ - أن يراعى ما بين التلاميذ من فروق فردية وذلك بأن يقدم لهم أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة ، كذلك يهتم بتعدد طرق التدريس ، وتعدد جبهات النجاح حتى يواجه ما بينهم من فروق فردية .

٤ - أن يحترم تلاميذه ويعترف بقيمتهم وذلك بأن يشجع كل تلميذ على مناقشه ما يصدر عن زملائه وعن مدرسيه من آراء بن والاختلاف معهم أحيانا فى اطار الاحترام المتبادل بينهم كما يحرص على تقدير جهود التلميذ التى يشارك بها اثناء تعلمه مهما كانت ضئيلة مادامت فى مستوى قدراته .

(هـ) أن يستجيب لتطورات الحياة من حوله :

يجب على معلم المواد الاجتماعية بصفة خاصة أن يستجيب بصورة سريعة لحركة المجتمع من حوله ، وما يحدث فيه من تغيرات قد تكون وليدة ثورة سياسية أو نتيجة عمليات النقل والاقتباس من الدول الأخرى أو صدق

لآراء بعض القادة والمفكرين في المجتمع ، وفي كل هذه الأحوال تتغير جوانب الحياة في المجتمع سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية وتظهر نظم ومبادئ وقيم واتجاهات جديدة ، وتتغير عادات الناس وتقاليدهم ، كما تظهر مشاكل جديدة مصاحبة لتطور المجتمع .

وهنا يجب على معلم المواد الاجتماعية الناجح أن يقف على كل هذه التغيرات ويعمل على مواجهتها من خلال ما يقدمه من معلومات ومعارف حول هذه التغيرات تتناول طبيعتها ومظاهرها ، وأيضا من خلال ما يكسبه لهم من قيم واتجاهات ومفاهيم تتناسب والمرحلة الجديدة وأساليب تفكير سليمة يمكنهم بواسطتها المشاركة في حل المشكلات الجديدة لمجتمعهم ، وبهذا يتضح لنا مدى أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به معلم المواد الاجتماعية في مواجهة تطور الحياة من حوله في مجتمعه .

والى جانب هذه الخصائص والصفات التي يجب أن تتوفر في معلم المواد الاجتماعية الناجح ، فإن هناك خصائص عامة يجب أن تتوفر في كل معلم مثل الصحة الجيدة والطموح والذكاء والموضوعية والقدرة على مشاركة الغير وتحمل المسؤولية ، وأن يكون على علم تام بخصائص نمو تلاميذه ، وأن يكون لديه القدرة على التخطيط الجيد والحرص على حضور الدورات التدريبية والاستفادة منها .

متطلبات اعداد معلم المواد الاجتماعية :

لقد ناقشنا بالتفصيل أدوار معلم المواد الاجتماعية المهنية والاجتماعية وتمنا بتحديدنا بطريقة اجرائية حتى يسهل عليه التعرف عليها والقيام بها علي خير وجه ، غير أن نجاحه في أداء هذه الأدوار وغيرها يتوقف الى حد كبير على نوعية اعداده الذي يتطلب وضع برنامج يحرى الكثير من المعارف في مجال العلوم الاجتماعية والثقافية والمهنية وغيرها مما يقدم له خلال دراسته بكليات التربية .

وقيل أن نقول مناقشة محتويات هذا البرنامج نحب ان نلفت النظر الى بعض الأمور التي يجب ان تراعى وهى :

(أ) توفر القدوة الصالحة اثناء تنفيذ هذا البرنامج ، بمعنى أن يلتزم من يقوم بتنفيذها من اساتذة كليات التربية باستخدام طرق واساليب التدريس السليمة مثل المناقشة والحوار وعمل الندوات واستخدام الأنشطة التعليمية المختلفة ، ويتعدون بقدر الامكان عن طريقة التلقين وبذلك يوفران مناخا طيبا وفرصة عملية يتدرب الطلبة خلالها على طرق واساليب التدريس السليمة اثناء فترة دراستهم بالكلية .

(ب) التخفيف بقدر الامكان من الحواجز التي تفصل بين ميادين الاعداد المختلفة والأخذ بالاتجاه التكاملى فى تخطيط برنامج اعداد معلم المواد الاجتماعية .

(ج) وضوح أهداف برنامج اعداد معلم المواد الاجتماعية لدى القائمين بتدريس هذه البرنامج .

(د) يجب على القائمين بتدريس برنامج اعداد معلم المواد الاجتماعية سواء اكانوا اكاديميين أو تربويين ان يقوموا دائما بالربط واطهار العلاقات التي تربط بين مجالهم والمجالات الأخرى ، كأن يقوم المسئول عن تدريس مقرر طرق تدريس المواد الاجتماعية بالتمثيل لكل طريقة من واقع المواد الاجتماعية وبذلك يسهل على الطلبة ادراك العلاقات والروابط التي تربط بين جوانب الاعداد المختلفة .
وهنا تكون الفائدة اعم وأشمل .

محتويات برنامج اعداد معلم المواد الاجتماعية :

يحتوى برنامج اعداد معلم المواد الاجتماعية على الكثير من المعارف والمعلومات فى ميدان العلوم الاجتماعية وفى ميدان التربية وفى ميدان الثقافة العامة وفى ميدان التربية العملية وكلها أمور هامة وضرورية لاعداده لكي

يستطيع أن يقوم بأدواره التي سبق ذكرها ، وهذا ما سوف نوضحه فيما يلي :

١ - ميدان العلوم الاجتماعية :

يلزم معلم المواد الاجتماعية نوع من الاعداد العلمى فى مجال العلوم الاجتماعية بحيث يصبح متعمقا فيها ومسيطرا على معارفها وحقائقها المتشعبة التى تشمل تاريخ الانسان على سطح الأرض وعلاقته بها وبغيره من الناس والمشكلات التى ترتبت على هذه العلاقات على مستوى الدولة والوطن العربى والأمة الاسلامية والعالم كله .

غير أن هناك جدل كبير حول التخصص الأكاديمى لمعلم المواد الاجتماعية فبينما تأخذ غالبية الدول بنظام التخصص فى ميدانين أحدهما رئيسى والآخر فرعى نجد أن بعض الدول الأخرى تأخذ بمبدأ التخصص فى مادة واحدة ونحن نميل الى الأخذ بالرأى الأول الذى يتيح الفرصة لطلاب المواد الاجتماعية للتخصص فى أحد فروعها مع دراسة وافية لفروعها الأخرى حيث أن هذا الاتجاه فى اعداد معلم المواد الاجتماعية يمكنه من تدريس مادته بطريقة تبرز ما بين فروعها المختلفة من علاقات وروابط تمكن التلاميذ من تعلم الكثير من المفاهيم والتعميمات الخاصة بها والتى تساعدهم على فهم المواقف التى تواجههم وحل المشكلات التى يتعرضون لها فى حياتهم .

ويراعى عند تدريس مقررات الاعداد الأكاديمى لمعلم المواد الاجتماعية أن يحقق هذا التدريس أهدافا عديدة منها أن يساهم فى تزويده بالعديد من الحقائق والمعارف والمعلومات التى تنميه علميا وتزيد تعهده فى مجال تخصصه كما يكسبه المهارات التدريسية التى تفيده فى تعليم مادته للتلاميذ بطريقة تحقق أهدافها التدريبية المنشودة منها وهذا كله لن يتحقق الا من خلال اتباع القائمون على تدريسها أفضل الاساليب التدريسية .

٢ - هيدان العلوم التربوية :

غير أن هذا الاعداد الأكاديمي لمعلم المواد الاجتماعية لا يكفى وحده لى يجعل منه رجلا ذو مهنة ، ذلك لأن لكل مهنة فلسفتها وأسرارها وأصولها التى لا يعرفها سوى أصحابها ، وبالطبع فان لمهنة التدريس أصولها وفلسفتها الخاصة بها والا اعتبرت مهنة من لا مهنة له كما يشيع عنها بين العامة .

ويتطلب الاعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية ان يعرف الكثير عن التلميذ وشخصيته وخصائص نموه وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم يطلق عليها علماء النفس « متطلبات النمو » . كما ان هذا الاعداد المهني يتطلب دراسات منهجية فى مجال مناهج المواد الاجتماعية تشمل معرفة الأسس التى تقوم عليها هذه المناهج وتنظيماتها المختلفة وأساليب تدريسها ووسائل تقويمها وكيفية تطويرها ، كذلك يتطلب هذا الاعداد معرفة أساسيات التربية وأصولها وانظمة التعليم ومراحلها وأهداف كل مرحلة وكيفية التخطيط له وشروط التعليم الجيد ، لذلك فان دراسة الطالب للمناهج المدرسية وطرق تدريس المواد الاجتماعية ، وأصول التربية والتربية المقارنة وتاريخ التربية وعلم النفس التعليمي والاجتماعي ونسكولوجية النمو تعتبر كلها مواد ضرورية ولازمة لاعداده المهني .

ويراعى عند اختيار المقررات التربوية ان تكون ذات صلة وطيدة بعمل معلم المواد الاجتماعية فتلقى الأضواء على جوانب هذا العمل وتوضح أبعاد العملية التعليمية ودوره فيها ومسئولياته تجاه التلميذ الذى يدرس له وكيف يتعامل معه وضرورة مساعدته على النمو الشامل والتكامل ، وبذلك يستطيع معلم المواد الاجتماعية أن يؤدي دوره بفاعلية ونجاح .

كذلك يجب أن يراعى عند اختيار المقررات التربوية أن تكون انعكاسا للفلسفة التى يؤمن بها المجتمع وتعمل على تعميمها ، بل يجب أن تكون أداة مساعدة لمعلم المواد الاجتماعية فى تحقيق أهداف المجتمع من خلال تدريس مادته .

٣ - ميدان الثقافة العامة :

كذلك يحتاج معلم المواد الاجتماعية الى نوع من التثقيف العام وهو شرط اساسى لمهنة التدريس حتى يستطيع التأثير في تلاميذه ويستحوذ على ثقتهم فيه ويؤدى دوره الاجتماعى بنجاح سواء فى الفصل او فى المدرسة او فى المجتمع الذى يعيش فيه ، ذلك لأنه يعتبر موجه وقائد فى كل هذه الدوائر كما وضحا من قبل ، ويتطلب هذا الدور الاجتماعى منه أن يكون واسع الثقافة .

ويدور جدل كبير حول مقومات الثقافة التى يحتاج اليها معلم المواد الاجتماعية ولكن من الأمور المتفق عليها أنه فى حاجة الى اعداد لغوى يفيد فى حياته الوظيفية والعلمية ويمكنه من النمو المهنى عن طريق القراءات العربية والأجنبية كما أنه يكون فى حاجة الى مقررات تتعلق بالسياسة العامة للدولة وحياتها القومية ونظمها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، والمشكلات التى تواجه مجتمعه سواء اكانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية كذلك فانه يكون فى حاجة الى دراسة مقررات لها صلة بالتربية الصحية والفنية والتفوقية ، هذا بالاضافة الى حاجته الماسة الى ممارسة العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل كليته وهذا مما يساعده على القيام بدوره الاجتماعى على خير وجه .

٤ - مهارات البحث فى العلوم الاجتماعية :

ان الاعداد الجيد لمعلم المواد لاجتماعية لا يجب ان يتوقف عند حد المامه بعدد من العلوم الاجتماعية ، بل يجب ان يتعدى ذلك الى اكسابه مهارات البحث فى هذه العلوم حيث ان ذلك سوف يساعده كثيرا على تنمية نفسه علميا فى مجال العلوم الاجتماعية عن طريق القراءة والبحث المستمر فيها .

وتشمل مهارات البحث فى العلوم الاجتماعية مهارة التعامل مع المصادر الأصلية مثل القدرة على تحديدها وقراءتها وتفسيرها وتحليلها ومهارة جمع

المادة العلمية ونقدتها ومهارة البحث في الأدلة ومهارة صياغة الفروض .
ومهارة نقد الوثيقة ، ومهارة اصدار الحكم وتفسير النتائج والتعميم والتنبأ
وغيرها (١) .

كذلك فإن اكتساب معلم المواد الاجتماعية لهذه المهارات أهمية أخرى
تتمثل في أن يصبح قادرا على اكسابها لتلاميذه وذلك عن طريق تدريسهم
المستمر عليها بما يزيد كفاءتهم فيها . وهذا مما يرغب التلاميذ في تعلم المواد
الاجتماعية والبحث فيها .

٥ - ميدان التربية العملية :

غير أن الاعداد المهنية النظرى لمعلم المواد الاجتماعية قد يصبح غير
ذات قيمة مالم تلازمه الممارسة العملية والتطبيق الفعلى لكل ما قرأه وسمعه
وتعلمه في برامج اعداده ، وهنا تظهر قيمة التربية العملية حيث يتدرب عمليا على
التدريس والمهارات اللازمة له وذلك باعداد بعض الدروس وتدريسها في
احدى المدارس تحت اشراف وتوجيه المشرف الفنى .

ومع أهمية الاعداد المهنية بشقيه النظرى والعملى الذى يتلقاه الطالب
المعلم للمواد الاجتماعية في كليات التربية ، الا انه يجب الا يعتقد بأن هذا
الاعداد هو نهاية المطاف بالنسبة لمهنته ، بل هو نقطة البداية التى يجب
أن ينطلق منها لتحصيل الخبرة الكاملة من الممارسة العملية للتدريس كما
يسعى الى تنمية نفسه مهنيا كما سنوضح ذلك فيما بعد .

التغيرات المرتقبة في اعداد معلم المواد الاجتماعية :

ان البرنامج السابى والخاص باعداد معلم المواد الاجتماعية قد يتعرض
للتغيير نظرا للمتغيرات الثقافية التى يمر بها مجتمعنا المعاصر والتى جاءت
وليدة التقدم العلمى الواسع وتطبيقاته العملية والتكنولوجية في شتى مجالات

(١) أحمد حسين اللقانى وآخرون : مرجع سابق ص ٣٢٠ .

الحياة مما ترتب عليه تغيير كبير في جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية وغيرها .

- ولعل أهم هذه التغيرات والتي سيكون لها تأثير كبير في عملية اعداد المعلم عامة ومعلم المواد الاجتماعية خاصة تتمثل فيما يلي (١) .
- ١ - الاحتمال المتزايد في تقلص دور المدارس واحتكاكها للعملية التعليمية ومشاركة المؤسسات التربوية الأخرى لها في هذا الدور .
 - ٢ - الاتجاه المتزايد الذي ينظر الى العملية التعليمية على أنها عملية مستمرة من المهد الى اللحد .
 - ٣ - النظرة المستقبلية الى اعداد المعلم وتأثرها بمتطلبات المجتمع المحلي والعالمي .

ولقد اظهر رجال التربية اهتماما كبيرا بهذه التغيرات ، فظهرت كتابات كثيرة تقترح محاور عديدة ذات أهمية خاصة في اعداد المعلمين ومنهم معلمي المواد الاجتماعية (٢) من أهمها ما يلي :

- (أ) الاهتمام بالدراسات المستقبلية .
- (ب) تزايد الاهتمام بالنظرة العالمية الموحدة .
- (ج) التأكيد على أهمية المواد الدراسية والمهارات التعليمية المختلفة .
- (د) تنمية القدرات التدريسية المبكرة .
- (هـ) زيادة الاهتمام بالتوجيه المهني .
- (و) تعميق الاتصال بالبيئة المحلية .
- (ز) مشاركة المجتمع في العملية التعليمية .
- (ح) التوسع في التعليم المهني .

Kevin Ryan : Teacher education, the University of (١)

Chicaco Press, Chicaco, 1975 p. 321.

Kevin Ryan : op. cit., pp. 322-25. (٢)

- (ط) زيادة الاهتمام بفهم بالآخرين والارتباط بهم .
- (ي) التأكيد على أهمية التعليم المستمر في اعداد المعلم .

وبالرغم من مقاومة البرامج التقليدية في اعداد المعلم لاي تغييرات جوهرية الا أنه قد أصبح من المؤكد الآن ان عهدا جديدا من التجديد في برامج اعداد المعلم قد بدأ وخاصة في الدول المتقدمة .

النمو المهني لمعلم المواد الاجتماعية اثناء الخدمة :

ان ما تلقاه معلم المواد الاجتماعية من برامج خاصة باعداده اثناء دراسته بكلية التربية ، قد يكون غير كافياً للاستمرار في القيام بدوره على خير وجه ، ذلك لأنه اثناء ممارسته الفعلية للعمل في الميدان يلمس تغييرات في كل الظروف التي تحكم أدواره مما يجعله يشعر بالحاجة الى عمليات التجديد والنمو حتى يستطيع ان يؤدي هذه الأدوار بدرجة عالية من الكفاءة والمهارة .

دوافع النمو المهني :

لعله من المفيد ان نذكر هنا المتغيرات المختلفة التي تدفع معلم المواد الاجتماعية الى تنمية نفسه مهنيا حتى يصبح قادرا على القيام بدوره في عملية التربية واهمها :

١ - استحداث طرق جديدة في مجال تدريس المواد الاجتماعية والتي تأتي وليدة التجريب والبحث المستمر في هذا المجال بهدف تحسينه وتطويره او نتيجة التقدم التكنولوجي في صناعة الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس المواد الاجتماعية وتؤدي الى نتائج فعالة .

٢ - التطور المستمر في مجال العلوم الاجتماعية والذي يأتي نتيجة التغيرات والتطورات التي تحدث في جوانب الحياة المختلفة للمجتمع سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية . وعندما تستقر هذه التغيرات وتصبح شرعية ، فانها تضاف الى مجموع العلوم الاجتماعية ، وبالتالي فانه يجب ان يعرفها المعلمون حتى يعلمونها لتلاميذهم .

٣ - التغييرات التي تحدث في مجال المناهج والتي ترجع الى عوامل كثيرة منها ظهور تنظيمات منهجية جديدة أو تغيير في النظرية التربوية أو التي ترجع الى رغبة المسئولين عن العملية التعليمية للمواد الاجتماعية في تطوير مناهجها حتى تحقق أهدافها التربوية بصورة أفضل .

٤ - ظهور أنظمة تعليمية جديدة مثل « التعليم الاساسي » والذي يجب أن يعرف المعلمون فلسفته وأساسه وأهدافه والا تعرضت مثل هذه الأنظمة للفشل .

وسائل النمو المهني لمعلم المواد الاجتماعية :

يجب على معلم المواد الاجتماعية - كصاحب مهنة متطورة - أن يدرك ويعي جيدا أهمية نموه المهني ويسعى الى تحقيق هذا النمو بشتى الطرق والوسائل التي يمكن أن نذكر أهمها على النحو التالي :

١ - الحصول على الدرجات العلمية العليا :

ان الاعداد الأمثل لمعلم المواد الاجتماعية - كصاحب مهنة - ينبغي ألا يقتصر على حصوله على درجة الليسانس والتربية تخصص مواد اجتماعية من أحد كليات التربية ، بل لابد لكي يفي إمكانياته وقدراته المهنية أن يلتحق بالدراسات العليا بكليات التربية للحصول على درجات علمية أعلى من درجة الليسانس كأن يحصل على الدبلوم الخاصة في التربية أو درجة الماجستير أو الدكتوراه في التربية ، وتقوم الدولة الآن بحفز المعلمين للحصول على مثل هذه المؤهلات وخاصة تلك التي تنصل بتخصصهم الأكاديمي أو التربوي ، وقد صدر قرار جمهوري عام ١٩٦٠ م يقضى بمنح علاوة اضافية لمن يحصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه أثناء الخدمة ، كذلك تقوم بتكريمهم أدبيا وماديا في عيد العلم من كل عام .

٢ - حضور البرامج التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية :

تدرك وزارة التربية والتعليم أهمية البرامج التدريبية ودورها في مساعدة المعلمين على النمو المهني ، لذلك قامت بإنشاء إدارة خاصة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، ويتبع هذه الإدارة إدارات فرعية للتدريب في جميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات المختلفة ، وتقوم هذه الإدارات بتنظيم برامج لجميع المعلمين ومنهم معلمي المواد الاجتماعية فتضع لها الجداول وتخصص لها المشرفين وتعدّد العديد من حلقات المناقشة حول كل ما هو جديد بالنسبة لمعلمي المواد الاجتماعية سواء في مجال المواد الاجتماعية أو في مجال طرق تدريسها أو في مجال الوسائل التعليمية الخاصة بها أو في أساليب تقويمها .

كذلك تقوم هذه الإدارة بإعداد برامج خاصة بترقية معلمي المواد الاجتماعية إلى وظائف أعلى مثل « مدرس أول مشرف » و « موجه » و « ناظر » و « مدير » كما تقدم لهم الدراسات الحديثة في مجال اللوائح الإدارية والمالية .

ويراعى في البرامج التدريبية أن تكون من النوع الذى يؤدى إلى تطوير العملية التعليمية للمواد الاجتماعية وأن تعقد في أوقات مناسبة للمعلمين حتى لا يجدن صعوبة في الانتظام فيها كما يراعى في القائمين عليها أن يكونوا من نوع أساتذة كليات التربية أو خبراء المناهج والوسائل التعليمية أو العاملين في مراكز البحوث التربوية أو المرشدين حتى يصبح لهذه الدورات قيمة فعلية وأثر فعال في نمو المعلم مهنيًا .

٣ - التوجيه الفنى للمواد الاجتماعية :

كانت وظيفة الموجه الفنى « المفتش » من قبل تكاد تكون محصورة في محاولة تصيد الأخطاء لمعلم الاجتماعية وتعنيفه عليها ومعاقبته بها ، لذلك كان يعتبر في نظر المعلم ضيفًا غير مرغوب فيه وعبئًا ثقيلًا . أما الآن فقد تغير الوضع تمامًا إذ أصبح موجه المواد الاجتماعية معينا للمعلم ومرشدًا

له ، فهو بحكم خبرته الطويلة في هذه المهنة يمكنه أن يتعرف على نقط القوة فيه ويشكره عليها ويدعمها فيه كما يساعده على اكتشاف مواطن الضعف عنده ويوجهه في أمر معالجتها وإصلاحها . كذلك فإن المعلم يستشيريه - بقلب مفتوح - في كل ما يواجهه من مشكلات تتعلق بالمنهج أو بالتلاميذ أو بالإدارة .

٤ - القراءات المهنية في مجال العلوم الاجتماعية :

تعتبر القراءة والإطلاع وسيلة هامة من وسائل تنمية معلم المواد الاجتماعية في مجال مهنته ، لذلك يجب أن يحرص بصفة مستمرة على قراءة الكتب والمجلات والدوريات المتخصصة في العلوم الاجتماعية حتى يظل على اتصال دائم بكل جديد فيها ، بل يجب أن يحرص أيضا على اقتناء كل ما يفيد وينمي مهنيًا منها وذلك عن طريق الاشتراك فيها أو شرائها ، وبذلك يصبح لديه مكتبة خاصة تضم كل ما يساعده في تدريس المواد الاجتماعية بطريقة ناجحة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - إبراهيم عصمت مطاوع : الوسائل التعليمية • القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٧٩ م .
- ٢ - إبراهيم عصمت مطاوع : في التربية المعاصرة • القاهرة ، دار الفكر العربي عام ١٩٧٧ م .
- ٣ - إبراهيم بسيوني عميرة وآخرون : تدريس العلوم والتربية العلمية القاهرة ، دار المعارف بمصر عام ١٩٧٦ م .
- ٤ - أبو الفتوح رضوان : منهج المدرسة الابتدائية • الكويت ، دار القلم عام ١٩٧٣ م .
- ٥ - أبو الفتوح رضوان : تدريس التاريخ بطريقة التعيينات • القاهرة • لجنة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩٤١ م .
- ٦ - أبو الفتوح رضوان : التاريخ وفكرة التفاهم العالمي • القاهرة المطبعة الاميرية عام ١٩٥٤ م .
- ٧ - أبو الفتوح رضوان : استخدام المصادر الاصلية في تدريس التاريخ « مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية لرابطة التربية الحديثة » • القاهرة • لجنة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩٤٤ م .
- ٨ - أبو الفتوح رضوان : « التاريخ في المدارس الثانوية • اغراض تدريسيه مناهجه • التوجيه العربي له » • القاهرة الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية عام ١٩٥٨ م .

- ٩ - أبو الفتوح رضوان : وظيفة المواد الاجتماعية في تربية الجيل ، القاهرة ،
صحيفة التربية العدد الثالث ، ابريل ١٩٥٠ م .
- ١٠ - أبو الفتوح رضوان « العناصر الأساسية في تدريس التاريخ » القاهرة ،
صحيفة التربية ، العدد الرابع يولية ١٩٥١ م .
- ١١ - أبو الفتوح رضوان : التكيف القومي والتربوي لمناهج التاريخ ،
القاهرة ، مجلة مرآة العلوم الاجتماعية ، العدد الأول ، ديسمبر ١٩٥٧ م .
- ١٢ - أبو الفتوح رضوان : التوجيه العربي لمناهج المواد الاجتماعية ، القاهرة ،
مجلة العلوم الاجتماعية ، مايو ، يونية ١٩٥٩ م .
- ١٣ - أبو الفتوح رضوان : الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية
القاهرة ، صحيفة التربية ، العدد الثاني ، يناير ١٩٥٢ م .
- ١٤ - أبو الفتوح رضوان : التوجيه القومي العربي للتربية الوطنية ، القاهرة ،
المؤتمر الثقافي العربي الرابع ، الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية
١٩٦٠ .
- ١٥ - أبو الفتوح رضوان : المواد الاجتماعية في المدرسة الابتدائية القاهرة ،
صحيفة التربية العدد الثاني ، يناير ١٩٥٥ م .
- ١٦ - ن . هويتهد : اهداف التربية ، ترجمة قدرى لطفى ، القاهرة ،
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٥ م .
- ١٧ - احمد حسين اللقاني : اتجاهات في تدريس التاريخ ، القاهرة ، عالم
الكتب ١٩٧٦ م .
- ١٨ - احمد حسين اللقاني وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة
عالم الكتب ، الطبعة الثانية ١٩٧٦ م .
- ١٩ - احمد زكى صالح : علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو
١٩٧١ م .
- ٢٠ - احمد زكى صالح : نظريات التعلم ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٧١
- ٢١ - احمد زكى محمد وآخرون : علم النفس التعليمي ، القاهرة ، مكتبة
الانجلو المصرية ، الطبعة الاولى ١٩٦٧ م .

- ٢٢ - أحمد خيرى كاظم وآخرون : **الوسائل التعليمية والمنهج** . القاهرة
مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٧٠ .
- ٢٣ - الدمرداش سرحان : **المناهج المعاصرة** . الكويت . مكتبة الفلاح
١٩٧٧ م .
- ٢٤ - الدمرداش سرحان وآخرون : **اثر استخدام مرجع الوحدة على معلومات
التلاميذ واتجاههم العلمى** ، آلة كاتبة ١٩٦٧ .
- ٢٥ - الدمرداش سرحان وآخرون : **المناهج** . دار العلوم للطباعة . الطبعة
الثانية ١٩٧٢ .
- ٢٦ - الدمرداش سرحان وآخرون : **التفكير العلمى** . القاهرة . مكتبة الانجلو
المصرية ١٩٦٣ م .
- ٢٧ - السيد محمد خيرى وآخرون : **التقويم التربوى** . الرياض . دار الفيصل
الثقافية ١٩٨٠ م .
- ٢٨ - المسعودى : **مروج الذهب** . بيروت . دار الاندلس . الجزء الثانى
١٩٦٥ م .
- ٢٩ - برتراندرسل : **التربية والنظام الاجتماعى** . ترجمة سمير عبده .
بيروت . دار مكتبة الحياة ١٩٦٦ م .
- ٣٠ - جون ديوى : **الخبرة والتربية** . ترجمة محمد رفعت رمضان . القاهرة .
مكتبة الانجلو المصرية . بدون تاريخ .
- ٣١ - جون ديوى . **المدرسة والمجتمع** . ترجمة احمد حسن عبد ارحيم .
بغداد . مكتبة الحياة للطباعة والنشر ١٩٦٤ م .
- ٣٢ - جون ديوى وآخرون : **مدارس المستقبل** : ترجمة عبد الفتاح المنياوى .
القاهرة . القاهرة . مكتبة النهضة المصرية المصرية ١٩٦٢ .
- ٣٣ - جونا ثونس ماكلندون : **تدريس المواد الاجتماعية** . ترجمة
يوسف خليل . القاهرة . مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ١٩٦٤ م .

- ٣٤ - حامد عبد السلام زهران : علم نفس الفهم • القاهرة • عالم الكتب •
الطبعة الاولى ١٩٦٧ م •
- ٣٥ - رالف تايلور : اساسيات المناهج • ترجمة احمد خيرى كاظم وآخرون •
القاهرة • دار النهضة العربية ١٩٧١ م •
- ٣٦ - رمزية الغريب : التعلم • القاهرة • مكتبة الانجلو المصرية • الطبعة
الرابعة ١٩٧٢ •
- ٣٧ - رمزية الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى : القاهرة ، مكتبة
الانجلو المصرية ١٩٧٠ م •
- ٣٨ - روبير وتران : منهج الدراسة الابتدائية • ترجمة صدقى خطاب •
الكويت • مطبعة حكومة الكويت • ١٩٦٥ م •
- ٣٩ - روبرت ف بيكر : الأهداف التربوية • ترجمة جابر عبد الحميد
جابر • بغداد • مطبعة العانى • الطبعة الاولى • ١٩٦٧ م •
- ٤٠ - زكية حجازى : معوقات النمو المتكامل للطفل في المرحلة الابتدائية •
القاهرة • الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٧ م •
- ٤١ - سيد احمد عثمان وآخرون : التعلم وتطبيقاته • القاهرة للطباعة
والنشر ١٩٧٨ م •
- ٤٢ - صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس • القاهرة دار المعارف
الطبعة الثامنة • بدون تاريخ •
- ٤٣ - صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس • القاهرة ، دار المعارف ج ٢
الطبعة الخامسة ١٩٦٣ م •
- ٤٤ - عبد الحميد السيد : التاريخ فى التعليم الثانوى • القاهرة • مكتبة
الانجلو المصرية • الطبعة الثانية ١٩٧٣ م •
- ٤٦ - عبد العزيز القوصى : علم النفس • القاهرة • مكتبة النهضة المصرية
١٩٧١ م •

- ٤٧ - عبد اللطيف فؤاد : تدريس الجغرافية • القاهرة • مكتبة مصر • الطبعة الثانية ١٩٦٨ م .
- ٤٨ - عبد اللطيف فؤاد : المناهج • القاهرة • مكتبة مصر • الطبعة الرابعة ١٩٧٦ م .
- ٤٩ - عبد اللطيف فؤاد وآخرون : المواد الاجتماعية وتدريسها الفاجح • القاهرة • مكتبة النهضة المصرية • الطبعة الثانية ١٩٧٤ م . ف
- ٥٠ - عطية محمود هنا : التوجيه التربوي والمهني • القاهرة • مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٩ م .
- ٥١ - فتح الباب عبد الحليم وآخرون : وسائل التعليم والاعلام • القاهرة • عالم الكتب عام ١٩٧٦ م .
- ٥٢ - فتحى يوسف مبارك : أثر وحدة متكاملة من المواد الاجتماعية للأصف الخامس الابتدائى فى تحقيق بعض الأهداف المعرفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية • جامعة طنطا • غير منشورة ١٩٧٩ م .
- ٥٣ - فتحى يوسف مبارك : دراسة تجريبية فى منهج التكامل • عمل وحدة دراسية متكاملة وتقييم أثرها فى تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية • رسالة دكتوراة غير منشورة • كلية التربية جامعة الزقازيق عام ١٩٨٢ .
- ٥٤ - فكرى حسن ريان : المناهج الدراسية • القاهرة • عالم الكتب ١٩٧٢ .
- ٥٥ - فؤاد أبو حطب وآخرون : التقويم النفسى ، القاهرة • مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٩ م .
- ٥٦ - محمد الهادى عفيفى : التربية والتغير الثقافى • القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٤ م .
- ٥٧ - محمد رضا البغدادى : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق • الكويت ، مكتبة الفلاح ١٩٨١ م .

- ٥٨ - محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته •
القاهرة • دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٧٧ م •
- ٥٩ - محمد رمضان وآخرون : أصول التربية وعلم النفس • القاهرة
دار الفكر • الطبعة الخامسة ١٩٦٤ م •
- ٦٠ - محمد صلاح الدين مجاور وآخرون : المنهج المدرسي • الكويت
دار التلم ١٩٧٤ م •
- ٦١ - محمد عرقسوس : التعلم نفسياً وتربوياً • الرياض • دار اللواء
للنشر والتوزيع ١٩٧٦ م •
- ٦٢ - محمد منير مرسى : دراسات في التربية المعاصرة • القاهرة دار النهضة
العربية ١٩٧٧ م •
- ٦٣ - محمود طنطاوى وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية • الكويت
دار البحوث التربوية • الطبعة الأولى ١٩٧٦ م •
- ٦٤ - محمود السيد أبو النيل وآخرون : مقياس التقييم • غير منشور •
- ٦٥ - منير كامل : تقويم وحدة الوراثة في الكائنات الحية • القاهرة مكتبة
الانجلو المصرية ١٩٦٨ م •
- ٦٦ - نورمان جرونلند : الأهداف التعليمية • تحديدها السلوكى وتطبيقاتها ،
ترجمة احمد خيرى كاظم • القاهرة دار النهضة العربية بدون تاريخ •
- ٦٧ - ل • فآ • جرودن : البروفيل الشخصى • اقتباس جابر عبد الحميد
وآخرون بدون تاريخ •
- ٦٨ - هارولد سبيرز : المعلم والمنهج - ترجمة احمد أبو العباس وآخرون
القاهرة • دار النهضة العربية عام ١٩٦٢ م •
- ٦٩ - هنرى جونسون : تدريس التاريخ • ترجمة • أبو الفتوح رضوان •
القاهرة دار النهضة العربية ١٩٦٥ م •

٧٠ - واطسون - جليسر : اختبار التفكير الناقد • اقتباس جابر عبد الحميد
جابر وآخرون بدون تاريخ •

٧١ - وليم هير كلباتريك : أصول المنهج الجديد • ترجمة أبو الفتوح
زضوان وآخرون • مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٠ م •

٧٢ - وهيب سمعان وآخرون : دراسات في المنهج • القاهرة • مكتبة الأنجلو
المصرية ١٩٧٧ م •

ثانيا : المراجع الأجنبية :

73. American psychological Association : **Standards for Educational and psychological tests**, washington, D.D., 1974.
74. Bining, A.C., and Others : **Teaching the social studies in secondary schools**, New York, Mccraw-Hill comp., third Ed., 1952.
75. Blair, jones and simpson : **Educational psycholing** The Macmillian Company, New York, Second ED., 1967.
76. Britzkau, philo, T. : **Dynamics of curriclum improvement**, prentic-Hall Inc., Englewood Clippis, N. J., 1959.
77. Durton, H. Wiliam : **The guidance of learning Activities**, D. Appleton — Century Company, Inc., New York, 1944.
78. Bloom, B.S. : **Taxonomy of Educational Objectives**, Hand Book I. Cognitive Domain. New York, David Mckay Co. Inc., 1965.
79. Bloom, B.S., J.T. Hestings and G.F Madaus ; **Hand Book on formative and summative Evaluation of student Learning**, New York, MacGraw Hill Book Co.
80. Cable, ralph : **Audio-visual handbook**, university, of Leon-don press, 1970.
81. Carpenter, H. M., (Ed.) : **skills in social studies**. Twenty

- Fourth year book of the national council for the social studies, Washington, 1953.
- .82. Clark, L. H. : **teaching social studies in secondary schools**, New York, the MacMillan com., 1973.
 - .83. Coffman, W.E. : **Essay Examination in Education Measurement**. ed., R.L, Thorndike, Chap. Io. Washington, D.c American Council of Education 1971.
 - .84. Coppen, Hellen : **Aids to teaching and learning**. pergaman press, New York, 1971.
 - .85. Dewey, John : **Democracy and Education**. The Free Press, New York, Fourth Ed., 1968.
 - .86. Danland schutte : **An audio-visual try for better public relation «Educational Screen» vol. 39.**
 - .87. Edward, G. Olsen : **School and Community**, prentice-Hall Inc., Englewood Cliffs, N.J., New york, Second Ed. 1955.
 - .88. Fraster, D. M. and others : **social studies in secondary schools, curriculum and methods**, New York Ronald Press, 1961.
 - .89. French. W., and Associate : **Behavioral Goals of General Education in high schools**. New York, Russell Stage foundation, 1957.
 - .90. Grondlund, N. : **Stating behavioral objectives for classroom instruction**. New York, MacMillan publishing Co, Inc., 1970.

91. Gronlund, N.E. : **preparing Tests for classroom Instruction.** New York, Macmillan co., Inc., 1973.
92. Gronlund. N.E. : **Measurement and Evaluation in Teaching.** 3rd. Ed., New York, MacMillan Co., in., 1976.
93. Gronlund, N.E. : **Construction Achievement Tests.** Englewood Clippis, N.J., prentice-Inc., 1968.
94. Harrow, A. : **Taxanomy of Psychomotor Domain.** New York, Davidr Makay C., Inc., 1972.
95. Hass, Galen : **Curriculum planning.** Allyn and Bacon, Inc., London, Second Ed., 1977.
96. Hartly, William H., ed. : **Audio-visual Materials and Me-
tohds in the social studies.** Washington, D.C. National Council for the social studies, Eighteenth year book, 1947.
97. Hopkins, L., Thomas and Others : **Integration, Its Meaning and application.** D. Appleton - Century Company Inc., New York, 1937.
98. Hoper, Richard : **The curriculum, context, Design, Deve-
lopment.** Open University Press, London 1971.
99. Howard R. Anderson : **Teaching Critical thinking in the social studies.** Washington, D.C., National Council for the social Studies, thirteenth year book, 1942.
100. Holsti ole R. : **Content Analysis for the social science and humanities.** Addison Wesley Publishing Company. Inc., Menlo park, California, 1969.

101. James, H. : **Teaching Secondary School studies.** - New York., Wiley. 1962.
102. Jarolimek, J. : **Social studies in elementary Education,** New York, the MacMillan Comp. Fourth Ed., 1971.
103. Kenworthy L.S. : **Guide to social studies, Teaching in Secondary Schools.** California, Wodsworth Comu., 1963.
104. Kocher, S.k. : **The teaching of social studies** New Delhi sterling publishers, 1971.
105. Krathwhl. D., et al. : **Taxonomy of Educational Objectives, Affective Domain.** New York : David Makay Co., Inc., 1964.
106. Kryspin, W.J., and J.T. Feldhusen : **Developing Classroom Tests.** Mennepolis : Burges publishing Co., 1974.
- 107: Lindvall C. Mauritz and Others : **Measuring public Achievement and Aptitude.** Harcourt Braca javanov ich ; Inc., New York, Second Ed., 1975.
108. Lewis E.M., M. A. : **Teaching history in secondary schools** Evans Brothers Limited, London, 1960.
109. Mager, R.F. : **Preparing instructional Objectives.** San Fransisco, Fearor publishers, 1962.
110. Mathias Paul : **The teacher Hand Book for Social Studies.** Blanfored Press, London 1973.
111. Mec Lendon, J.C. : **Social studies in secondary education** New York, the MacMillan Comp., 1965.

112. Michaelis, John ed. : **Teaching Units in the Socience**. Chicago, R. and Co Naly and Company, 1966.
113. Mursell, James L. : **Successful teaching, its psychological principles** : New York, Mc Graw. Hall Book Company, 1954.
114. Mehrens A. Wisiam and Others : **Measurement and Evaluation in education and psychology**. Holt, Rinchart and Winston, Inc., U.S.A., 1975.
115. Moffet, J., Bryan : **Teaching Elementary social studies**. Litle, Brown and Company Inc. U.S.A. 1977.
116. Mores, H.T., and G.M. McGune ; **Selected items for the Testing of study silks and critical thinking** Washington D.C. National Council for the social Studies, 1971.
117. Nicholas, Audrey and Howard : **Developing curriculum** George Allen and Unwin Ltd., London, 1972.
118. Oliver, Albert, I. : **Curriculum improvement a Guide to problems, principles and process**. Harpper and Crow publishers, New York, second Ed., 1977.
119. Olsen, Henry and Others : **Social Studies Education**. Mss. information Corporation, New York, 1972.
120. Phillip, W. and Others : **Social Science and social studies in secondary school**. London, Longman. 1965.
121. Payne David A. and Others : **Educational and Psychological Measurement**. Oxford CCBH publishing Co., 1972.

122. Robinson John p. and phillip R. Shaver : **Mesures of So-**
cil psychological attitudes. The university of Michigan, Ann
order Michigan, 1974.
123. Royle, Eric : **The Role of the teacher,** New York Human-
ities press, 1954.
124. Ryan, Kevin : **Teacher education,** the university of chicago
Press, 1975.
125. Salor, J., Galen and Others : **Curriculum planning for Mo-**
dern schools. Holt, Rinchart and Winston, Inc. New York',
1967.
126. Samford, C.D., and Others : **Social studies in the secondary**
schools. New York, Mc. Graw Hill Comp., 1952.
127. Skeel Dorothy J. : **The challenge of teaching social studies**
in the elemntary school, Good year publishing company,
Inc., pacific palisades, California, 1970.
128. Simpson, E.J. : **The clasification of Educational objectives**
in the psychomotor Domain. Vol. 3. Washington, Gryphon
House, 1972.
129. Story A. : **Measurement of learning U.S.A.** Library of
Congress 1975.
130. Tanner, D., : **Secondary Curriculum.** New York the Mac-
milan Comp. 1971.
131. Tanner Daniel, Laurel Tanner : **Curriculum Development.**
New York, 1967.

132. Tocyman Bruce W. : **Measuring Education outcomes Fundamentals of Testing.** Hercourt Brace Javanovick Inc., New York Chicago San Francisco Atlanta., 1975.
133. Tegse, E.W., and Others : **Teaching the Soades** Ginn and Comp., 1956.
134. Traxler, A. : **Adminsterring and scoring the objective Tests in Education Measurement, E.D., Lindquisi.** Vol. 32, 1930.
135. Wasman, A.G. : **Writing the test timb in Educational Measurement.** 2nd, ed., R.L Thordike Washington, American council Education, 1971.
136. Waseley, E. and others : **Teaching social studies in High Schools** Boston, D.C. Health and Comp., Fifth Ed., 1964.
137. Whipple L., : **Dow to Understand Curent Events A. guide to an appraisal of news.** New York, Harper Brothers publishers. Second. ED., 1941.
138. Zais S., Robert : **Curriculum : Principles and Foundations.** Thomas Crowell Copany, Inc., New York, 1967.

١٩٩٥ / ٧٧٤٦	رقم الإيداع
ISBN 977-02-5014-7	الترقيم الدولي

٣ / ٩٥ / ٣

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)